وهو يبيع الشاروا ضعا محاسنه على الثياب فقالوا له في ذلك فقال قلت لعلكم لم تعرفوا قدرها
فنعم واجبت ان تستيقظوا والملة فراذ كنت فقال بعضهم لبعض انظروا اليشرعلنا وما
الذي به عاملنا **وقيل** كان ابرهيم بن ادهم اذا صبه احد شاركه على ثلاثة اشياء اي
تكون الخدمة واذا زله وان تكون زيه في جميع ما يفتح الله عليهم من الدنيا كيوم فقال له
رجل من اصحابه يوما الا افرز على هذا فقال له اجتنبوا من قدمه وقال ابو يوسف بن الحسين قلت
لذو النون مع من اصحبه فقال مع من لا تكتمه شيئا يعلمه الله تعالى منه وقال اسمعيل بن عبد
الله الرقي كنت ممن يختاب الفقراء فلما تصحبني **سمعت** محمد بن الحسين رحمه الله يقول
سمعت محمد بن الحسن العلوي يقول اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان قال اخبرنا ابو القاسم بن منيه
قال سمعت بشر بن الحارث يقول صحبة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار **وحكى الجنيد**
قال لما خرج ابو حفص بغداد كان معه انسان اصلع لا يتكلم بشيء فسالت بعض اصحاب
ابي حفص عن حاله فقال هذا رجل انعم عليه مائة الف درهم واستدان مائة الف انفقها
عليه لاجل خرج ابو حفص له ان يتكلم **وقال** ذو النون ما تصحب مع الله تعالى الا
بالموافقة ومع الخلق الا بالمناصحة ومع النفس الا بالمخالفة وقال الشبلي الا بالعراء
وقال رجل لذي النون مع من اصحب فقال مع من اذا مرضت عاد وان اذنبت تاب عليك
سمعت الاستاذ ابا علي رحمه الله يقول العجب اذا انبت بنفسه ولم يستنبته
احد وروي ولا كنه لا يتم كذلك الى يراد الى يكن الاستاذ يتخرج به لا في منه شيء
وكان الاستاذ ابو علي رحمه الله يقول اخذت هذا الهيء عن الشيخ ابا اسحاق وابو
اسحاق عن الشبلي والشبلي عن الجنيد والجنيد عن السري والسري عن معروف ومعروف عن
داود الطائي وداود الطائي عن التابعين **وسمعته** رحمه الله يقول الاختلاف
الى مجلس الشيخ ابا القاسم القشيري قبله **قال الاستاذ** الاطلاع رضي الله عنه
ولم ادخل الى الاستاذ ابي علي رحمه الله وقت بداية الاصابة وكنت اغتسل قبله وكنت
احضر باب مدرسته عشر مرة فارجع من الباب احتشاما منه ان ادخل عليه واذا اتفقت
مرة ودخلت كنت اذا بلغت وسط المدرسة يصيبني شبه خدر حتى لو غرز في

ابرة مثلا كنت لا احس ثم اذا فعدت لواقعة ودفعت في احتج ان اسئله بلسانه يعني
عن المسئلة وكما كنت اجلس كان يتبرى يشم رجلي واقعتو وغمر مرة بلون منه هذا
عيانا وكنت ابكي به نفسي كثيرا الى بعث الله تعالى في منامي رسولا الى الخلوة هل يمكن
ان ازيد من حشمته على قلبي فوق ما كان منه رحمه الله فكان لا يتصور ان يزاد عليه
اذ كنت وهو اختلاف الى مجلسه ثم كنت معه بعد حصول الوصلة اذا جرى في قلبي او خطر
بالي وقف عليه اعتراض الى ان خرج رحمه الله من الدنيا **اخبرنا** عمر بن يوسف
السمرقندي اخبرنا جدي رحمه الله قال انا محمد بن احمد الدولابي قال انا ابو عوانة قال انا يوسف قال انا
خلف بن تميم ابو الاحوص عن محمد بن النضر الحارثي قال اوحى الله تعالى الى موسى صلى الله
على نبينا وعليه وسلم كن بقلبك ناسكا وبنفسك حزينا وكل حزين ابوابك على مسرة
بافضه واتصبه فانه يقسي قلبك وهو الى عرق واكثر من ذكري تشوقه شكري والزم
من يعظك **وسمعت** الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت عبد الله
بن المعلم يقول سمعت ابا بكر الحفشاني يقول اصحبوا مع الله تعالى فان لم تطيقوا ما صحبوا
مع من اصحب الله تعالى لتوفلكم بركات صحبتهم الى صحبة الله تعالى

باب التوحيد

قال الله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم **اخبرنا** الامام ابو بكر
محمد بن الحسين بن فورك رحمه الله قال انا احمد بن خزيمة قال انا مسلم بن حاتم العكلي قال انا الحميدي
عبد الله بن عبد الوهاب قال انا حماد بن زيد عن سعيد بن ابي عروبة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل ممن كان قبلكم في بعض اسفاره اذ قال التوحيد
فقال لاهله اذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني نصفي في البر ونصفي في البحر في
يوم راكد ففعلوا فقال الله تعالى للبحر اجمع ما فيك وللبر اجمع ما فيك فاذا هو قائم بين يديه فقال الله ما حملك على ما
صنعت فقال الخشية منك فغفر له **التوحيد** الحكم بان الشيء واحد والعلم بان
الشيء واحد ايضا توحيد فيقال وحدته اذا وصفته بالوحدانية كما يقال شجعته فلانا اذا
نسبته الى الشجاعة ويقال في اللغة وحد يحد وهو واحد وقلبت الواو همزة والقوة